



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات الشرقية الإسلامية

شعبة اللغة الفارسية

رسالة دكتوراه بعنوان

كتاب رياض الصالحين بين ترجمتي

(عبد الله خاموش الهروي – واحمد حواري نسب) إلى اللغة الفارسية

دراسة تحليلية – موازنة

مقدمة من الطالبة

أمانى حسن سيد حسن

المدرس المساعد بقسم اللغات الشرقية الإسلامية

شعبة اللغة الفارسية

تحت إشراف

أ.د. منى أحمد حامد أ.د. نيفين محمد كمال

أستاذ اللغويات

أستاذ الدراسات الإسلامية

بقسم اللغة العربية

بقسم اللغات الشرقية الإسلامية

كلية الألسن – جامعة عين شمس

كلية الألسن - جامعة عين شمس

1440هـ - 2019م



جامعة عين شمس
كلية الألسن

صفحة العنوان

اسم الطالبة : أماني حسن سيد حسن

الدرجة العلمية : مدرس مساعد

القسم التابع له : اللغات الشرقية الإسلامية (شعبة اللغة الفارسية)

اسم الكلية : الألسن

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 2011م

سنة المنح :



جامعة عين شمس كلية الألسن

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : أماني حسن سيد حسن

عنوان الرسالة : كتاب رياض الصالحين بين ترجمتي (عبد الله خاموش الهروي –
واحمد حوارى نسب) إلى اللغة الفارسية – دراسة تحليلية – موازنة

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف :

- ١ - أ.د محمد نور الدين عبد المنعم أستاذ اللغة الفارسية بجامعة الأزهر
- ٢ - أ.د منى أحمد حامد أستاذ اللغويات الفارسية بكلية الألسن جامعة عين شمس
- ٣ - أ.د نيفين محمد كمال أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الألسن جامعة عين شمس
- ٤ - أ.م.د أسماء محمد عبد العزيز أستاذ اللغويات المساعد بقسم اللغات الشرقية الإسلامية بكلية الألسن

تمت مناقشة الرسالة في يوم الاثنين الموافق 19 / 8 / 2019 م ، وحصلت الطالبة على
درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى .

تاريخ البحث :

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ :

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

شكر وتقدير

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :

- ١ - الأستاذة الدكتورة " منى أحمد حامد " الناصح الأمين ، خير معلمة ، وخير مربية ، وخير أم تساند أبناءها أولاً ، وطلابها ثانياً ، وتسير معهم في دروب البحث الطويلة بلا كلل ولا ملل ، وترشدهم بكل الحب والاهتمام إلى أفضل السبل وأنفعها .. فلها مني كل المودة والعرفان والشكر والتقدير على ما قدمته لي من النصح والإرشاد على المستوى الإنساني والعلمي على حد سواء .
- ٢ - الأستاذة الدكتورة " نيفين محمد كمال " الأم الرؤوم التي تشمل في كنفها كل من يحتاج إلي نصحتها وعطفها ، فلم تبخل عليّ بكلمة طيبة ، أو تنبيه مهم ، أو نصيحة ترشدني بها بكل الحب والمودة إلى ما ينفعني ، فطالما أنقَلْتُ عليها في السؤال وطلب النصح وهي تبذل بسخاء لا يوصف . فلها مني كل المحبة والتقدير والامتنان .

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث وهم :

- ١ - الدكتور عبد الله خاموش الهروي الذي قدّم لي معلومات قيّمة ، ومصادر مهمة أفدت منها كثيراً في البحث ؛ حيث أهداني نسخة ورقية مطبوعة من ترجمته الفارسية لكتاب رياض الصالحين ، وكذلك نسخة ورقية من ترجمة الأستاذ أحمد حواري نسب - رحمه الله - للكتاب ... فله مني كل الشكر والتقدير .

إهداء

إلى كل من علمني حرفاً ... وكل من أهداني نصحاً أو توجيهاً ...

إلى أبي وأمي .. اللذين سارا معي في طريقي خطوة بخطوة .. فلهما مني كل
الحب والاحترام على ما بذلا معي من مجهودات .

إلى زوجي الكريم .. الذي ساندني كثيراً وبذل الكثير من التضحيات لأجل
خروج هذا العمل .. فله مني كل المودة والعرفان

إلى إخوتي .. الذين طالما شجعونني وساندوني .. لهم مني كل الحب والود .

إلى حبات قلبي (لينة – صبا) .

إلى كل من عانى معي وأعانني وساندني في إتمام هذا العمل

المقدمة

المقدمة

يمثل الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم ؛ لذا فهو يتبوأ مكانة عظيمة في العلوم الشرعية والدينية ، وفي علوم العربية اللغوية والبلاغية يعرفها أرباب الفصاحة والبيان .

لذلك تعد ترجمة الكتب التي تضم بين دفتيها أحاديث الرسول – صلى الله عليه وسلم - أمراً مهماً للمسلمين الناطقين بغير اللغة العربية .

وهناك العديد من كتب الأحاديث العربية التي ترجمت إلى اللغة الفارسية على المذهب السني ، منها على سبيل المثال لا الحصر كتاب (صحيح البخاري) ، و (الأربعون النووية) .

و كتاب (رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين) كتاب قيم جمع فيه مؤلفه عدداً كبيراً من الأحاديث النبوية الصحيحة المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، والتي تشمل جميع مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال . حيث يمتاز بشهرته الواسعة بين أهل العلم وطلابه قديماً وحديثاً ، وتعدد شروحه وترجماته ، واشتماله على عدد كبير من الأحاديث النبوية كلها مجموعة من كتب الصحاح الستة .

أهمية البحث

نظراً لما سبق ذكره عن القيمة العلمية لكتاب (رياض الصالحين) ، وتعدد ترجمات كتب الحديث كان من الضروري إفراد بحث مستقل لدراسة بعض ترجمات الحديث النبوي إلى اللغة الفارسية وتحليلها وذكر الأخطاء التي وقع فيها المترجمون أثناء الترجمة وتأثير هذه الأخطاء فيما يتضمنه الحديث النبوي من معان وأحكام ، ومقارنة هذه الترجمات من حيث الوسائل المباشرة وغير المباشرة في الترجمة .

الأسئلة المزمع الإجابة عنها :

- ١ - ما تقنيات الترجمة التي استخدمها المترجمان في ترجمة الكتاب إلى اللغة الفارسية ؟
- ٢ - ما الأخطاء التي وقع فيها المترجمان في أثناء الترجمة ، وما تأثيرها في توصيل المعنى المراد من الحديث ؟
- ٣ - أي الترجمتين لكتاب رياض الصالحين كانت أقرب إلى المعنى المراد وأكثر أداءً له في وسائلها المباشرة وغير المباشرة من خلال المقارنة بينهما ؟

أهداف البحث

يدرس البحث مشكلات ترجمة الحديث النبوي الشريف إلى اللغة الفارسية ، وأي تقنية من تقنيات الترجمة (المباشرة – وغير المباشرة) تصلح لترجمة النصوص الدينية متمثلة في الحديث النبوي الشريف ، لنصل إلى ترجمة أقرب لمعنى نص الحديث بلغته العربية .

ويهدف البحث إلى :

- ١ - تحليل ترجمتي كتاب رياض الصالحين للكشف عن أخطاء المترجمين في ترجمة الحديث النبوي .
- ٢ - المقارنة بين الترجمتين ومعرفة أيهما أقرب للمعنى المراد من الحديث الشريف

منهج البحث

يتبع البحث المنهج النقدي ، الذي يعتمد على تحليل تقنيات الترجمتين ، والمقارنة بينهما . يُذكر أن كتاب رياض الصالحين لا يحتوي على ترقيم لكل الأحاديث الواردة في كل باب من أبوابه ، فهناك ترقيم لبعضها ، وهو قليل ، أما الكثير فهو بغير ترقيم ، وقد قامت الباحثة بوضع ترقيم لكل حديث ورد في البحث في هامش الصفحة عن طريق عدّ الأحاديث ومعرفة ترتيب كل حديث في الباب الوارد فيه .

مراجعة أدبيات البحث

هناك الكثير من الأبحاث والرسائل التي درست الحديث النبوي من عدة جوانب في مجال اللغة ، ومجال الدراسات الإسلامية في اللغة العربية . وهناك أيضاً أبحاث درست ترجمات مختلفة للحديث النبوي الشريف إلى اللغات المختلفة . ومن هذه الدراسات ما يأتي :

- ١ - بحث بعنوان (صعوبات الترجمة الثقافية للحديث النبوي الشريف من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية) – إعداد : د. محمد عبد المجيد الحسنات - الموقع الرسمي لجامعة تشرين – سوريا - 2005م
- ٢ - بحث بعنوان (الأخطاء العقيدية في ترجمات السنة النبوية) – إعداد : د. صالح بن عبد العزيز السندي عضو هيئة التدريس بقسم العقيدة بالجامعة الإسلامية – مقدم إلى ندوة (ترجمة السنة والسير النبوية الواقعة ، التطوير ، المعوقات) التي أقامتها الجمعية العلمية السعودية للغة وعلومها في الفترة من 21-23 / 2 / 1429هـ - 2006م

- ٣ - بحث بعنوان (ترجمة السنة النبوية - دراسة تأصيلية) - إعداد : د. لطفي بن محمد الزغير أستاذ مساعد في الحديث وعلومه - كلية المعلمين في بيشة - جامعة الملك فهد - مقدم إلى ندوة (ترجمة السنة والسيرة النبوية) التي أقامتها الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها في الرياض في الفترة من 23-25 / 2 / 1429هـ - 2006م
- ٤ - رسالة ماجستير بعنوان (مشكلات ترجمة النصوص الدينية في ثلاث ترجمات لشرح الأربعين النووية) - للباحثة : ياسمين عزمي جمال - تحت إشراف : أ.د. عبد القادر عطية أ.د. نيفين كمال - القاهرة - 2010م

مادة البحث

الأصل العربي لكتاب (رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين) تأليف : الإمام " أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي الدمشقي " (ت 676هـ) . والترجمتان الفارسيتان لهذا الكتاب :

الأولى : لعبد الله خاموش الهروي ، وهو في مجلدين .

الثانية : لأحمد حواري نسب ، وهو في مجلدين أيضاً .

وقد اقتصرنا مادة البحث على الاثنين وسبعين باباً الأولى من كتاب رياض الصالحين وهي غير مندرجة تحت كتاب محدد ، ومعها الأبواب (290 - 294 - 302 - 328) من كتاب (الأمور المنهي عنها) وهو الكتاب قبل الأخير في كتاب رياض الصالحين .

يشتمل البحث على الآتي :

١ - مقدمة

- أ) سبب اختيار الموضوع وأهميته .
- ب) منهجية البحث .
- ت) الدراسات السابقة .
- ث) خطوات البحث .

٢ - تمهيد نظري

- أ) نبذة عن تاريخ ترجمة الحديث النبوي الشريف إلى اللغة الفارسية .
- ب) التعريف بكتاب رياض الصالحين وقيّمته العلمية ، والتعريف بمؤلفه ومكانته بين العلماء .

ت) التعريف بالترجمتين الفارسييتين لكتاب رياض الصالحين ، والتعريف بالمترجمين ، ونبذة عن البيئة الثقافية التي نشأ فيها كل منهما .

٣ - الباب الأول : الوسائل المباشرة للترجمة تطبيقاً على ترجمتي كتاب رياض الصالحين

- تمهيد نظري عن أنواع الترجمة

الفصل الأول :

- التعريف بتقنية النقل / الاقتراض / الترجمة بالدخيل
- الشواهد التطبيقية

الفصل الثاني :

- التعريف بتقنية النسخ / المحاكاة
- الشواهد التطبيقية

الفصل الثالث :

- التعريف بتقنية الترجمة الحرفية
- الشواهد التطبيقية

الفصل الرابع : الموازنة بين الترجمتين

٤ - الباب الثاني : الوسائل غير المباشرة للترجمة تطبيقاً على ترجمتي كتاب رياض الصالحين

الفصل الأول :

- التعريف بتقنية الإبدال / الترجمة بالتحوير
- الشواهد التطبيقية

الفصل الثاني :

- التعريف بتقنية التطويع / التكيف
- الشواهد التطبيقية

الفصل الثالث :

- التعريف بتقنية التكافؤ / الترجمة بالمعادل
- الشواهد التطبيقية

الفصل الرابع :

- التعريف بتقنية التصرف / الترجمة بالاعتباس
- الشواهد التطبيقية

الفصل الخامس : الموازنة بين الترجمتين

٥ - الخاتمة

٦ - قائمة المصادر والمراجع

٧ - الفهرس

التمهيد

التمهيد

أولاً : نبذة عن ترجمة الحديث النبوي الشريف إلى اللغة الفارسية :

ناقش العلماء قديماً مشكلة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأعجمية وجواز استعمالها في الصلاة ، واختلف في حكمها لأن إعجاز القرآن الكريم يكمن في لغته ، بيد أن هذه المشكلة لا تلعب دوراً في مسألة ترجمة السنة النبوية إذ لا يعتبر الحديث النبوي الشريف معجزاً^(١)

ولا يخفى على أحد أن ديننا الحنيف مبني على الكتاب والسنة والتمسك بهما ومعرفة أحكامهما والتفقه فيهما ، وقد يكون ذلك سهلاً على أهل اللغة الذين أنزل القرآن بلغتهم وأرسل الرسول المكلف ببيانهم وبلغتهم ، فلا يواجهون في فهمها ما يواجه غير أهل اللسان ، ومن هنا تأتي أهمية ترجمة كتب السنة ودورها في تعليم غير الناطقين بالعربية علوم الدين وتقريب فهمها لهم وأصبح الأمر ضرورياً في حقهم^(٢)

بدأت ترجمة السنة النبوية إلى اللغات الأخرى ومنها الفارسية منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ؛ حيث ذكر في (العمدة) " للتلسماني " (ت : 771 هـ) أن " زيد بن ثابت الأنصاري " رضي الله عنه كان يكتب للملوك ويحجب بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان ترجمانه بالفارسية والرومية والقبطية والحبشية ، تعلم ذلك بالمدينة من أهل هذه الألسن .^(٣) ومن ذلك أيضاً ما رواه " أبو داود " عن أن امرأة فارسية جاءت " أبا هريرة " ولم تكن تعرف العربية فرطنت بالفارسية ، و " أبو هريرة " رضي الله عنه كان على معرفة باللغة الفارسية ، فبين لها الحكم بالفارسية مترجماً أحاديث وردت عن النبي بذلك .

ومما يجري هذا المجرى أيضاً ما رواه " البخاري " و " مسلم " عن " أبي حمزة " قال : كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس . قال ابن بطلال : وقول ابن عباس لأبي حمزة :

^١ - بوزنيته - أنه إيمان - نبذة تاريخية عن ترجمة السنة والسيرة النبوية إلى اللغة الألمانية- ص4
^٢ - البلوشي - عبد الغفور عبد الحق - دراسة وتقويم (رحمت الباري ترجمة مختصر صحيح البخاري) و (فيض الباري شرح مختصر صحيح البخاري) كلاهما باللغة الفارسية للدكتور عبد الرحيم فيروز الهروي- بحث مقدم لندوة ترجمة السنة والسيرة النبوية : الواقع ، التطوير ، المعوقات بمقر الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بالرياض - الفترة من 23:21-11-1428 هـ - ص5
^٣ - الزغير - لطفي بن محمد - ترجمة السنة النبوية (دراسة تأصيلية) - بحث مقدم لندوة ترجمة السنة والسيرة النبوية المقامة في مقر الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها بالرياض - الفترة من 25:23 - 2-1429 هـ - ص9

أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي ، فإنما قال ذلك لأن أبا حمزة كان يتكلم بالفارسية فأراد أن يجعله ترجماناً بينه وبين من لا يعرف العربية ^(١)

وكذلك ما رواه " أبو نعيم الأصبهاني " عن " أبي البختری " أن جيشاً من جيوش المسلمين كان أميرهم " سلمان الفارسي " فحاصروا قصرأ من قصور فارس فقالوا : يا أبا عبد الله ألا نغير عليهم ؟ فقال : دعوني أدعوهم كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم ، فقال لهم : إنما أنا رجل منكم فارسي أترون العرب تطيعني ؟! فإن أسلمتم فلکم مثل الذي لنا ، وعليكم مثل الذي علينا وإن أبيتم إلا دينكم تركناكم عليه وأعطيتمونا الجزية عن يد وأنتم صاغرون . قال : ورطن إليهم بالفارسية . ^(٢)

ذكر " حاجي خليفة " (ت : 1067 هـ) في (كشف الظنون) العديد من الكتب التي جمعت الأحاديث النبوية وشرحتها بالفارسية ، وكذلك كتب الأحاديث العربية التي ترجمت إلى اللغة الفارسية ، ومنها الآتي :

- ١ - (طيب القلوب) لمحمد بن محمد بن علي الخزيمي ؛ جمع فيه أربعين حديثاً وشرحه بالفارسية في سنة 500 هـ
- ٢ - (شرح الحديث الأربعين) للجامي ، وهو الشيخ نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي (ت : 898 هـ) شرحه كله بقطعة فارسية .
- ٣ - (الرسالة العلية في الأحاديث النبوية) باللغة الفارسية لحسين علي الكاشفي الواعظ البيهقي (ت : 910 هـ) جمع فيه أربعين حديثاً جامعاً لأكثر أصول العبادات .
- ٤ - (صحيفة الفصاحة) لمحمود بن الفارابي ، وهي مرتبة على الحروف ؛ في كل حرف منها ثلاثة فصول : أولها في الحديث ، وثانيها في الأمثال والحكم وثالثها في الأبيات العربية مترجمة بالفارسية كتبه للسلطان محمود .
- ٥ - (منح الباري) شرح البخاري بالفارسية للملا أحسن الصديقي الفنجابي المعروف بحافظ درار .
- ٦ - (المطر الثجاج على صحيح مسلم بن الحجاج) شرح صحيح مسلم بالفارسية للمولى ولي الله الفرخ آبادي ولا يخلو عن فائدة زائدة ، وشرحه أيضاً بالفارسية بعض العلماء من أولاد الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي . ^(٣)

^١ - لطفي الزغير - ترجمة السنة النبوية - ص14

^٢ - السابق - ص16

^٣ - السابق - ص21، 22

واستمرت حركة ترجمة السنة النبوية الشريفة إلى اللغة الفارسية حتى عصرنا الحاضر حيث قام العديد من المؤلفين والباحثين بالفارسية بجمع الأحاديث النبوية وشرحها بالفارسية كما قام بعضهم بترجمة كتب الحديث العربية إلى اللغة الفارسية ومن هذه الأعمال الآتي :

- ١ - كتاب الأربعون النسائية (40 حديث در احكام بانوان) تأليف : محمد بن شاكِر الشريف - ترجمة : إسحاق بن عبد الله دبيري العوضي - 1424هـ - 1382هـ.ش - الرياض .
- ٢ - كتاب اللباب في 50 حديث من أحاديث الآداب (لباب در 50 حديث از احاديث آداب) تأليف : خالد بن عبد الرحمن العسكر - ترجمة : إسحاق دبيري - چاپ اول - 1427هـ - 1385هـ.ش - الرياض
- ٣ - كتاب الأربعون النووية (اربعين نووي - چهل حديث) تأليف : الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي - ترجمة : إسحاق دبيري .
- ٤ - احاديث قدسي (مشتمل بر احاديث قدسي موجود در كتاب حديثي زير : صحيح بخاري - صحيح مسلم - جامع الترمذي - سنن ابو داوود - سنن نسائي - سنن ابن ماجه - موطأ امام مالك) - جمع : درويش جویدی - ترجمة : جهانگیر ولدبيگی .
- ٥ - كتاب شرح رياض الصالحين للعلامة : محمد بن صالح العثيمين - تقديم وتعليق : محمد ناصر الدين الألباني - ترجمة : محمد إبراهيم كياني .
- ٦ - كتاب (رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين) وقد ترجم مرتين ، الترجمة الأولى لعبد الله خاموش الهروي ، والترجمة الثانية لأحمد حواري نسب .
- ٧ - كتاب (التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح) الذي اختصره : أبو العباس زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي (ت : 893هـ) ، وسمّى ترجمته (رحمت الباري ترجمة مختصر صحيح البخاري) وسمّى التعليقات على الأحاديث (فيض الباري شرح مختصر صحيح البخاري) في 6 مجلدات طبعته ندوة شباب العالم الإسلامي .^(١)
- ٨ - كتاب (مختصر صحيح البخاري) سابق الذكر ترجمه : الشيخ عبد القادر ترشابي من علماء بلوشستان الإيرانية في مجلدين ، الناشر : انتشارات حرمين زاهدان ، الطبعة الثانية 1384هـ.ش^(٢)

^١ - عبد الغفور عبد الحق البلوشي - دراسة وتقويم (رحمت الباري) - ص 8، 9

^٢ - السابق - ص 14